

Distr.: General  
4 May 2000



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، بشأن الأعمال العدوانية المسلحة التي قامت بها القوات الأمريكية والسلطات الكويتية يومي ١٨ و ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ ضد السفن وضد البحارة العراقيين داخل المياه الإقليمية العراقية، وتأكيد حق العراق الثابت في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيه ومياهه الإقليمية والمطالبة بالتعويضات عن هذه الأعمال العدوانية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد محمد حسن

السفير

الممثل الدائم

## مرفق بالرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إعلامكم أنه في الساعة ٢/٣٠ من صباح يوم ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ تعرضت السفينة الهندوراسية فكتور/٢ إلى قرصنة أمريكية وفي منطقة قريبة من ميناء البكر، إذ قامت الزوارق التابعة للبحرية الأمريكية بإنزال عدد من أفرادها على ظهر السفينة المذكورة والسيطرة عليها، وفي الساعة التاسعة صباحا اقتيدت إلى جهة مجهولة مع طاقمها المؤلف من ١١ بحارا.

وفي الساعة ٢٣/٠٠ من يوم ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ قامت الدوريات العسكرية التابعة للبحرية الكويتية والمؤلفة من زورقين في كل زورق ٩ عسكريين مسلحين بغدارات ويرتدون الزي العسكري بالتعرض للنش (الزهراء) في منطقة بويان الخضراء بالقرب من حور عبد الله وقاموا بالاعتداء على البحارة البالغ عددهم ١٣ بحارا بالسب والشتم والضرب وأخذ هويات الصيد ودفاتر الخدمة العائدة لهم ودفتر خروجية النش وكانت هناك آثار واضحة للضرب بالعصا على أجساد بعض البحارة.

إن ما قامت به القوات الأمريكية والسلطات الكويتية بدخولها مياهنا الإقليمية والاعتداء على البحارة العراقيين داخل تلك المياه هو خرق سافر لحرمة وسيادة العراق وعمل عدواني مسلح يشكل وفق أبسط معايير التعامل الدولي انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية السائدة التي تؤكد جميعها رفض استخدام القوة أو التهديد بها ضد سلامة واستقلال أية دولة. وفي الوقت الذي نحتج فيه على هذه التصرفات العدوانية التي تقوم بها القوات الأمريكية والسلطات الكويتية فإننا نطالبكم بالتدخل لمنع تلك التجاوزات المتمثلة في الدخول إلى المياه الإقليمية العراقية والقيام بمثل هذه الأعمال الاستفزازية، وأن حكومة العراق تحتفظ بحقها الكامل والثابت الذي يكفله لها ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيها ومياهها الإقليمية والمطالبة بالتعويض عن الأضرار المعنوية والمادية التي لحقت بها من جراء هذه الأعمال العدوانية وطبقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق